

## حلقات نور على الدرب (551) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم. نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:16](#)

نعود الى رسالة باعثها مجموعة من طلبة العلم في الكويت بقي لهم في هذه الحلقة ثلاثة اسئلة كنا عرضنا لهم مجموعة من من اسئلتهم في حلقات مضت هل الافعال المبينة للوجوب - [00:00:35](#)

تكون واجبة مثل قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وخذوا عني مناسككم نرجوا الافادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:48](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يبين بالقول ويبين بالفعل ويبين ايضا آآ يعني يجمع بين القول وبين الفعل وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي يقول صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم لابد ان يتقيد بما صدر منه من اقوال ومن افعال يقصد فيها التعبد لابد ان يؤخذ باقواله وبافعاله - [00:01:34](#)

التي يقصد بها التعبد وعندما يراد الخروج في فرع من من فروع من الفروع التي ترجع الى المأمور به يعني نخرجه عن دائرة الوجوب الى دائرة مثلا الاباحة او الاستحباب فلا بد من دليل - [00:02:02](#)

يدل على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا جاءنا حديث بصيغة الامر ولم نجد من قال بظاهره. فهل اقوال العلماء تكون صارفة؟ ام ان هناك قرينة لا نعرفها - [00:02:27](#)

الجواب من المعلوم ان الاصل في الامر انه يقتضي الوجوب هذا هو الاصل وعندما يراد هذا الامر عن اصله فلا بد من دليل يدل على ذلك وفيه رسالة في صوارف النهي فقط - [00:02:43](#)

في صوارف النهي عن اصله رسالة دكتوراة وفيه ايضا رسالة في صوارف الامر وفي صوارف النهي يعني صوارف الامر عن اصله وصوارف النهي عن اصله وهي ايضا رسالة ومطبوعة وموجودة - [00:03:28](#)

في المكتبات وبامكاني طالب العلم الذي يريد ان يكون على بينة من هذين الموضوعين بامكانه اه شراء هذين الكتابين مع العلم ان هذين ان ان المعلومات الموجودة. في هذين الكتابين هي معلومات مجموعة - [00:03:53](#)

من كلامي العلماء ومن الادلة التي جاءت دالة على صوارف الامر عن اصله وصوارف النهي عن من اصله وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلتهم حول قاعدة ما اوجب اعظم الامرين بخصوصه لا يوجب اهونهما بعمومه - [00:04:21](#)

ما معنى هذه القاعدة الجواب هذه القاعدة تدخل في نظرية يعني هي فرع هذه القاعدة ترجع الى نظرية الشريعة وهذه النظرية هي نظرية التداخل هي نظرية التداخل لان في نظرية التداخل وفيه نظرية التساقط - [00:04:42](#)

لكن هذه نظرية في التداخل ومن امثلتي هذه ان الانسان عندما يدخل في المسجد ويجد ان الصلاة قد اقيمت هذه الصلاة فرض ودخل هذا الشخص ودخل مع الجماعة دخل مع الجماعة - [00:05:14](#)

فعندما يدخل مع الجماعة لا نقول انه اساء في شاء في ذلك فهل نقول ان تحية المسجد سقطت عنه او نقول ان تحية المسجد دخلت في الصلاة فهذه من باب التساقط يعني سقطت عنه - [00:05:49](#)

لكن عندما يأتي ويجد الامام راعك ويكبر تكبيرة واحدة ينوي بها تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع تكون تكبيرة الركوع دخلت في تكبيرة الاحرام ومثل اه في عندما يقدم على مكة - [00:06:28](#)

عندما يقدم على مكة يطوف طواف طواف طواف مثلا العمرة اه طواف القدوم هذا يدخل في طواف العمرة. فغرضي انا ان هذه المسألة هي ترجع الى نظرية التداخل في الشريعة. فهو يقول ان ما اوجب اعظم الامرين لا يوجب ادناهما - [00:06:54](#)

فما اوجب الصلاة لا نقول انه يوجب تحية المسجد تحية المسجد نقول ان يعني ما ينجر حكم العام هذا الى حكم هذه الجزئية. فمثلا اه الطواف طواف العمرة ركن من الاركان. لكن لا ينسحب على طواف القدوم. ونقول ان طواف - [00:07:22](#)

قدومي ركن فما اوجب اعظم الامرين لا يوجب ادناهما وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا سؤال باعته كاف لام حاء هل هذه بدعة حسنة؟ او بدعة غير حسنة؟ اسمعها كثيرا من الناس - [00:07:52](#)

يقولون هذي بدعة حسنة وبدعة آآ غير حسنة فما معنى هذا الكلام الجواب انت نقلت هذا الكلام ولكنك لم تنقل الموصوف انت نقلت الصفة ولكنك لم تنقل الموصوف. والرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي - [00:08:12](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وانا انصح المجتمع بان اه يكون عنده شيء من الكتب التي تميز له - [00:08:41](#)

السنن من البدع ومن احسن الكتب في هذا آآ الاعتصام للشاطبي فان هذا الكتاب من احسن ما كتب في بيان آآ البدع وكذلك كتاب الابداع في مضار الابتداع. كذلك كتاب السنن والمبتدعات. وكذلك كتاب البدعة - [00:09:08](#)

واثرها الى غير ذلك من الكتب التي كتبت في البدع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اختكم ام ابراهيم تقول نحن نسافر مسافة قصر ونعلم اننا سنقيم خمسة عشر يوما او اكثر - [00:09:35](#)

فاذا وصلنا قمنا بجمع صلاة الظهر مع العصر وصلاة المغرب مع العشاء وبدون قصر لاننا نكون متعبين ونعمل على تنظيف المنزل لوجود كثير من الاتربة فما الحكم؟ ولا يكون ذلك الا في اليوم الاول فقط من وصولنا - [00:09:52](#)

الجواب اذا قدم الانسان بلدا وهو ينوي الإقامة فيها اكثر من اربعة ايام فلا يجوز له الجمع ولا يجوز له القصر بل يصلي كل صلاة في وقتها كاملة فيصلي الظهر اربعا في وقتها والعصر اربعا في وقتها والعشاء اربعا في وقتها - [00:10:07](#)

اما بالنظر للمغرب والفجر فهما لا يقصران وبالله التوفيق احسن الله اليكم يا اخوة تقول احيانا عندما نسافر لمدينة ليس لنا فيها منزل ونخرج للتنزه فنجهل وقت الصلاة وحيانا يكون الاذان بعيد وحيانا اجلكم الله دورة المياه غير متوفرة - [00:10:28](#)

فنقوم بالجمع بين الصلاتين اللتين تجمعان فما حكم فعلنا الجواب الشخص عندما يريد ان يسافر مثلا يبني يتنزه لا بد ان يكون معه جميع الامور التي يحتاج اليها في صلاته. كما انه يهتم بالامور التي آآ يعني - [00:10:48](#)

الامور التي تتعلق مثلا بأكله ومشربه وما الى ذلك. فتجد كثيرا من الناس يستعدون استعدادا تاما في جميع حاجياتهم الا ما يتعلق بامر الصلاة. فهذا لا يهتمون منه وهذا لا يجوز لهم. بل عليهم ان - [00:11:10](#)

ويتوضأ ويصلوا كل صلاة في وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول كثيرا ما اسجل برامج اذاعة القرآن حتى يتسنى لي سماعها فيما بعد. وحيانا اترك التسجيل يسجل البرنامج وتلاوات بعده - [00:11:30](#)

فاذا استمعت الى البرنامج اعمل على تسجيل برنامج اخر عليه وهكذا. وحيانا نسجل على التلاوات فهل اه عملي صحيح ام لا بد ان اقوم بالمسح اولا ثم التسجيل الجواب ما يتعلق بالقرآن وما يتعلق بالسنة يعني يسمح ثم بعد ذلك يسجل عليه وبالله التوفيق -

احسن الله اليكم هذه ام عبدالرحمن تقول اه وهبت قطعة ارض منذ عدة سنوات لعمل مسجد ولم اه ابلغ بها احد من اهلي الا والدتي ولم ابلغ الوزارة المعنية وانا موظفة وظروفي المادية صعبة وعلي ديون فاردت التراجع عن الهبة فهل يجوز لي ذلك؟ واذا كان لا يجوز لي - [00:12:08](#)

فهل يجوز بناءها مسجد لي واشترك واشراك نية الوقف لوالدي ووالدتي وجدي وجدتي الجواب ما دام انك عينتي هذه الارض وقف لا يجوز لك التراجع عنها وبامكانك الاشتراك مع بعض الاقارب او غيرهم من جهة اقامة مسجد عليها وبالله التوفيق - [00:12:29](#)  
الله اليكم تقول بان طبعها عصبي وصوتها عالي عند الحديث في موضوع يغضبها واحيانا عند الكلام مع والدها او والدتها تتحدث بصوت عالي وبطريقة عصبية اه تقول بعد ذلك اندم ندما شديدا. هل انا عاقبة ويعاقبني الله تعالى على هذه العصبية والصوت العالي؟ ولكن بدون قصد - [00:12:57](#)

الجواب يقول الله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:13:17](#)  
عندما يتحدث الوالد مع الولد مع والده ولا الولد مع والدته لابد ان يكون على علم من الاداب التي تتعلق في محادثته او بكلامه مع ابيه ومع امه. هذا من جهة ومن جهة اخرى لابد من النظر في - [00:13:39](#)

وابويا الذي سيكون فيه الكلام فقد يكون من الامور آآ التي مثلا الولد هو السبب فيها وان امورا ليست طيبة او يكون مثلا يعني شيء مفهوما خطأ او او غير ذلك. فلا بد من معرفة السبب الذي من اجله - [00:14:02](#)  
الكلام وعلى كل تقدير فلا بد من التزام الادب في المحادثة المحادثة معهما وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجب الاستنجاء قبل كل وضوء حتى ولم تقضي حاجتها؟ ام انه يجب عند كل فريضة وعند كل وضوء - [00:14:24](#)

الجواب الاسفنجة يكون عند يعني بعد قضاء الحاجة هذا هو الاستنجاء المشروع. اما بالنظر لما اذا استنجى الانسان وانتهى واراد بعد ذلك ان يتوضأ فليس الاستنجاء فرضا من فروض الوضوء وانما هو غسل للمكان الذي حصل فيه الاذى وبالله التوفيق - [00:14:43](#)  
احسن الله اليكم هذه رسالة باعها ابو عمار من ابها يقول من المعلوم ان خلط الحنة بالكتم يكون لون ما بين السواد واقل من السواد فهل هذا هو المراد بجواز الصبغ الوارد في الحديث خلط الحنة بالكتم - [00:15:06](#)

الجواب هو المقصود منه هو ان يعني اللون الذي يظهر على الشعر ما يكون اسود. هذا هو المقصود من الكتم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل ابو احمد مقيم بالمملكة يقول اشترى رجل محصول بستان من التمر بعدما ظهر فيه الصلاح ودفع الثمن للبائع - [00:15:23](#)

ولكن قبل جني التمر آآ التلف او الجراد هل يضمن البائع الجواب هذا هذه مسألة من المسائل المتعلقة بالقضاء الشرعي فلا ندخل فيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما اقل مقدار من العملة السعودية الورقية تجب فيه الزكاة بعد مضي الحول - [00:15:47](#)  
الجواب النصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة مائتا درهم وعندما ينظر الى الاوراق النقدية ينظر الى اصولها فما كان اصله آآ الفضة يتبعها ويتبع نصابها. وما كان اصله الذهب فنصابه يرجع الى - [00:16:08](#)

الذهب وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بان المصلي عندما يجلس للصلاة والسلام على رسول الله بعد قراءة التحيات يأتي بالصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد الى اخره يقصد الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)  
لكن عندما نسمع حديثا او كلاما من احد المشايخ يأتي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنكتفي بقول صلى الله عليه وسلم هل في ذلك تمام الصلاة عليه ام لابد من الاتيان بالصلاة المحمدية - [00:16:52](#)

الجواب الشخص عندما يجلس للتشهد يقرأ التحيات كاملة واللهم صلي على محمد كاملة. اما الصلاة الابراهيمية الثانية آآ ويعني وبارك على محمد الى اخره وكذلك الدعاء اعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخره فهذا دعاء مستحب وليس بواجب وبالله التوفيق - [00:17:05](#)

احسن الله اليكم هل يقول ما حد شارب الخمر اذا القي القبض عليه وهو فاقد للوعي وتحفظ عليه وقد اضر بالآخرين بممتلكاته

الجواب هذا يرفع امره الى الجهة التي تملك اقامة الحد عليه. وبالله التوفيق - [00:17:26](#)

ايضا من اسئلته يقول قال الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة يقول هذا هو المهر للزوجة وهو حق معلوم لكن ما الفرق بين مهر

احدى بنات نبي الله شعيب عندما تزوجها نبي الله موسى - [00:17:46](#)

اه فخدم والدها ثمانى حجج ولم يدفع للزوجة مهر يدفع للزوجة مهر معلوما الجواب المهر قد يكون عينا من ذهب او فضة او تمر او

بر او شعير او غير ذلك او ابن او بقر او غنم المهم ان يكون عينا - [00:17:58](#)

وقد يكون منفعة وقد يكون منفعة فما حصل من موسى من الرأي فهو منفعة هذا منفعة منه لشعيب وبناء على ذلك فلا مانع من ان

يكون من ان تكون المنفعة - [00:18:28](#)

مهرا لان شرع من قبلنا شرع لنا اذا لم يرد شرعنا بنسخه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ميم لام سين من احدى دول غرب

افريقيا طالب في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - [00:19:00](#)

متزوج بامرأة غير متدينة لا تتورع عن الفواحش فطلقها ثم اراد الزواج باخرى متدينة لكن والدته وعمه اصر ان يرجع الاولى يقول

هل زواجي بالاخرى المتدينة يعتبر من عقوق الوالدين ام لا؟ علما بان والدتي غير - [00:19:23](#)

راضية بزواجي الجواب تدخل الوالد في زواج الولد وتدخل الوالدة في زواج الولد وعصيان الوالد لابيه وعصيان الوالد لاهله كل هذه

الاطراف الثلاثة يحكمها الشرع فعندما يقترح الاب اقتراح على الولد - [00:19:40](#)

لا يوافق الشرع مثل ما ذكر هنا من آا اقتراحه ارجاع المرأة التي ليست بذات دين وكذلك الام اقتراحها يتفق مع اقتراح الاب الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فاذا كانت هذه ليست - [00:20:20](#)

متدينة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاطفر بذلك الدين تربت يداك وقال

صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير - [00:20:44](#)

فجعل الدين هو الاصل. الام والاب لم يجعلوا الدين هو الاصل وانما جعل العاطفة. هي الاصل واذا تزوجت ذات الدين فليس هذا من

باب العقوق وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يوجد في القرية مسجد هذا المسجد دفن فيه المشايخ القدماء كما اخبرني عمي

منذ زمن طويل - [00:21:07](#)

ولا يعرف لا يعرف احد هذه القبور الا معرفة الخبراء. وقد سويت على الارض هل تجوز الصلاة في هذا المسجد اذا سافرت اليهم في

الاجازة؟ علما انه لا يوجد مسجد غير هذا المسجد في القرية واذا كان الجواب بلا فهل اكون اثم بعدم تبليغ الرسالة - [00:21:33](#)

التي آا على عاتقي الان الجواب هذا كف عن امر يجب ابلاغه واجب على عمك وواجب عليك انت فالواجب ابلاغ يعني الجهة المعنية

بوجود هذه القبور. اما الصلاة في هذا المسجد فلا تجوز - [00:21:52](#)

لا تجوز الصلاة في مسجد مبني على قبور وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الطائف باعثها علي محمد حات

يقول اه عملي يحتم علي لبس الجوارب كل يوم وايضا ايام الدراسة وطيلة حياتي وانا امسح على الجوارب عند الوضوء لكل صلاة -

[00:22:17](#)

ولكني كنت البسها من غير وضوء او طهارة واصلي بها. ولم اكن اعلم بان من شروط المسح لبس الجوارب على طهارة. فلما علمت

بذلك اصبحت اتوضأ عندما البس الجوارب علما بان المدة طويلة جدا. ولا اعلم كم هي المدة ولا كم الصلوات - [00:22:38](#)

فما علي الان الجواب المشروع للشخص انه يتوضأ وبعد ما ينتهي وضوءه يلبس الخف الايمن ثم الايسر وتبدأ مدة المسح من الحدث

ومدة المسح في الاقامة اربع وعشرون ساعة من الحدث - [00:22:55](#)

فاذا تمت هذه المدة ولو كان الانسان على طهارة فان ينتقض وضوءه لان هذا من مبطلات من مبطلات المسح فلا يجوز للانسان ان

يمسح على الخفين بعد انتهاء المدة. واذا كان مسافرا فثلاثة ايام بليليتها يعني اثنتان وسبعون ساعة - [00:23:37](#)

من الحدث وبهذا يتبين ان انه لابد من سبق الطهارة على اللبس. وهذا السائل ذكر انه لم تقيد بالاحكام المتعلقة بالمسح لا من جهة

البداية كما كان يلبسها على غير طهارة - [00:24:04](#)

ولا من جهة النهاية يعني من جهة المدة فهذا امره الى الله بالنظر للماضي. واذا بالنظر للماضي اما بالنظر للمستقبل فكما ذكرت وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للسائل عين ميم هاء من جدة حلفت يمين وعلي كفارة وكل مرة يأتي سائل عند مسجد اعطيه ما كتبه الله - [00:24:30](#)

هل يعتبر اعطائي السائل من الكفارة وبالتالي تسقط عني ارجو الاجابة الجواب الله سبحانه وتعالى يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. او تحرير رقبة فمن لم - [00:24:54](#)

صيام ثلاثة ايام الواجب عليك يعني انك مخير بين الاطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة اما كون انك مثلا يصير عندك فلوس واذا طلعت عطيت واحد من ريال او ريالين او ثلاثة وتريد ان هذا يكون بمثابة الكفارة هذا لا يجزئك. فلا بد من ان تعمل واحدا من - [00:25:20](#)

هذه الثلاثة فان عجزت فانك تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:25:45](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة. نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:01](#)